

١١- غزوة أحد - اللؤلؤ المكنون - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين قال المصنف حفظه الله في كتابه اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

اه في اه باب اه غزوة احد قال مداواة جراح الرسول صلى الله عليه وسلم فلما هدا الامر اخذ الصحابة رضي الله عنهم يداوون جراح الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)

وقد اخرج ابن حبان في صحيحه بسند قوي عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب فاتي المهراس واتاه بماء في درقته - [00:00:38](#)

المهراس وقيل وماء بجبل احد والدركة هي الترس من جلود لبس فيها خشب فيقول ان النبي عليه الصلاة والسلام امر سيدنا علي فاتي المهراس واتاه بماء في درقته. يعني في الدرع بتاع سيدنا علي حمل فيه - [00:00:55](#)

آ ماء فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب منه يعني يشرب من هذا الماء فوجد له ريحا فعافه الماية كان لها ريحة. فالتبي عليه الصلاة والسلام لم يشرب منها - [00:01:15](#)

فغسل به الدم الذي في وجهه يعني غسل بالماء الدم وهو يقول صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من دما وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءت فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:30](#)

واخذت تدوي جراح النبي صلى الله عليه وسلم قد اخرج الطبراني عن سعيد ابن عبدالرحمن عن ابي حازم قال لما كان يوم احد وانصرف المشركون خرج النساء الى الصحابة يعينونهم - [00:01:49](#)

يعينوننا يعينوننا يعينوا ايوة يعينونهم فكانت فاطمة فيمن خرج قال لما كان يوم احد وانصرف المشركون خرج النساء الى الصحابة يعينونهم فكانت فاطمة فيمن خرج فلما رأَت النبي صلى الله عليه وسلم اعتنقته - [00:02:07](#)

رضي الله عنها لما شافت النبي عليه الصلاة والسلام حضنته. بنت النبي عليه الصلاة والسلام وجعلت تغسل جراحاته بالماء فيزداد الدم. كل ما تغسل كل ما الدم يطلع ثاني واخرج البخاري ومسلم في صحيحهما عن سهل بن سعد قال فكانت فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل - [00:02:35](#)

دم وكان علي ابن ابي طالب يسكب عليها الماء بالمجن فلما رأَت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة. يعني كل ما تغسله كل ما الدم يسيل اخذت قطعة من - [00:03:00](#)

حصير فاحرقته ثم صار رمادا ثم صار رمادا. ثم الصقته بالجروح فاستمسك الدم هي رضي الله عنها لقت ان النزيف ما يوقفش فجابت حنة حصير كده وحرقتها لحد لما بقت - [00:03:15](#)

رماد فسدت بها ايه الصقته بالجروح فاستمسك الدم واخرج الامام مسلم في صحيحه عن انس رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كسرت ربايعته يوم احد. وشج في رأسه فجعل يسלט الدم عنه يسלט الدم يعني - [00:03:35](#)

يعني يمسخ الدم يزيل الدم ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبينهم وكسروا ربايعته وهو يدعوهم الى الله فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء ليس لك من الامر شيء. سادات - [00:03:56](#)

سادات احد كلهم اسلموا يعني سادات جيش المشركين في يوم احد كلهم اسلموا ابو سفيان وعكرمة وخالد وعمرو وصفوان كلهم اسلموا سبحانه الله وذكر بعضها فوائد آ فوائد الحديث وفيه يعني قال وفيه ان الانبياء قد يصابون ببعض العوارض الدنيوية -

من الالام والاسقام ليعظم لهم بذلك الاجر وتزداد درجاتهم رفعة وليتأسى بهم اتباعهم في الصبر على المكاره والعاقبة للمتقين قال فصل تشويه شهداء المسلمين فلما رأى المشركون انهم لن يصلوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#) والى الصحابة اثر الانسحاب ولم يكونوا يعرفوا ما مصير الرسول صلى الله عليه وسلم هل قتل ام لا فاخذوا يتهينون للرجوع الى مكة واخذ بعضهم من الرجال والنساء يمثلون بقتل المسلمين - [00:05:08](#) يقطعون الاذان والانوف والفروج ويبقرون البطون وبقرة هند بنت عتبة عن كبد حمزة تلاكتها يعني شقت بطنه واخرجت الكبد ولكتها يعني يعني زي مضغ الشئ فلم تستطع ان تسيغها فلم تستطع ان تسيغها - [00:05:28](#) يعني قطمت حثة من كبد سيدنا حمزة رضي الله عنه شف سبحان الله شف بشاعة المنظر والغل والحقد اللي كان في قلوب الكفار والمشركين تجاه اه الصحابة وتجاه النبي عليه الصلاة والسلام والاسلام - [00:05:59](#) لدرجة ان المرأة وهي اسلمت اه هند رضي الله عنها يعني اللي هي في الجاهلية اه ان هي تخرج كبد حمزة رضي الله عنه وحمزة كان قتل قتل آآ عتبة - [00:06:15](#) ابوها يعني ابو هند يعني فلم تستطع ان تصيغها فالقتها. وكانت قد نذرت ان قدرت على حمزة لتأكلن من كبده ولم يترك المشركون قتيلا من المسلمين الا مثلوا به. الا حنظلة ابن ابي عامر غسيل الملائكة - [00:06:31](#) فترك بسبب والده الفاسق كان مع المشركين احنا قلنا ان ابو عامر ابو عامر الفاسق ابو سيدنا حنظلة فلما قتل حنظلة رضي الله عنه الجيش الكفار اعرضوا عن التمثيل به يعني يعني علشان ايه؟ ابوه كان موجود يعني - [00:06:52](#) على الكفر يعني قال وممن مثل به يومئذ عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر فجدعوا انفه واذنه قطع قطعوا انفه واذنه رضي الله عنه قال وممن مثل به ايضا عبدالله بن جحش - [00:07:14](#) قطعوا انفه واذنيه الا انهم لم يبقروا بطنه رضي الله عنه قال شماتة ابي سفيان بعد نهاية المعركة فلما اراد المشركون الانصراف اشرف ابو سفيان على الجبل فنادى المسلمين افي القوم محمد - [00:07:34](#) افي القوم محمد؟ افي القوم محمد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة افي القوم ابن ابي قحافة؟ افي القوم ابن ابي قحافة؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه - [00:07:55](#) ثم قال افي القوم ابن الخطاب؟ افي القوم ابن الخطاب افي القوم ابن الخطاب؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه. ثم رجع ابو سفيان الى اصحابه. فقال اما هؤلاء - [00:08:15](#) وقد قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه في رواية المسند قال عمر يا رسول الله الا اجيبه قال بلى وقال فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله - [00:08:29](#) ابقى الله عليك ما يخزيك كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك ما يخزيك فقال وفي رواية البخاري قال عمر ان الذين عدت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك - [00:08:51](#) ان الذين عدت يعني النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمران الذين عدت ان الذين عدت لاحياء كلهم. وقد بقي لك ما يسوءك. يعني شف يعني طوف قوة سيدنا عمر - [00:09:13](#) يعني ايه؟ احنا في وقت هزيمة وحصار وقتل من قتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك العزة والكرامة وان لا يقبل ان ابو سفيان آآ يعني يتجرأ على النبي عليه الصلاة والسلام او ان هو يعني آآ يسخر من المؤمنين - [00:09:27](#) وقال فاجابه ولم يملك عمر رضي الله عنه نفسه العزة فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك ما يخزيك فقال ابو سفيان يوم بيوم بدر والايام دول ايام ودول يعني ايه - [00:09:50](#) الحرب بيننا سجال وتلك الايام نداولها بين الناس. يعني انتم كسبتم واحنا كسبنا خلاص فقال يوم بيوم بدر والايام دول والحرب سجال اي مرة لنا ومرة علينا فقال له عمر لا سواء - [00:10:08](#)

قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وكل ما ابو سفيان يحاول ان هو يفرح بشيء عمر رضي الله عنه يفسد عليه هذه الفرحة هو يقول له خلاص احنا انتم كسبتونا يوم بدر واحنا غلبناكم في يوم احد قتلتم منا وقتلنا منكم يوم بيوم بدر - [00:10:24](#)

والايام دول والحرب سجال فقال له عمر لا سواء لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار كما قال الله عز وجل ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون. وترجون من الله ما لا يرجون - [00:10:44](#)

انتم ترجون من الله الجنة ترجون من الله الشهادة ترجون من الله العفو والمغفرة ترجون من الله ان يمتعكم بالنظر الى وجهه سبحانه وتعالى في الجنات ترجون من الله ما لا يرجون - [00:11:02](#)

اه هو هيستوي اللي مات على الايمان ومات على اه على الاسلام ومات وهو شهيد يجاهد في سبيل الله عز وجل هيستوي مع الكافر فقال لا سواء قتلان في الجنة وقتلاكم في النار. ثم اخذ ابو سفيان يرتجز اعلو هبل. اعلو هبل - [00:11:16](#)

وبالاسم الصنم يعني وقال رسول فقال الرسول صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه الا تجيبونه اذا كان الامر متعلق بحق الله النبي عليه الصلاة والسلام لا يصبر لان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:38](#)

آآ هنا بعد ما كان يقول للصحابه لا تجيبوا لا تجيبوه. هنا يقول لما الكلام ده اوعوا الهبل فعل هبل لا فقال الا تجيبونه؟ قالوا ما نقول؟ قال قولوا الله اعلى واجل - [00:11:58](#)

فقال عمر الله اعلى واجل. قال ابو سفيان لنا العزى ولا عز لكم احنا عندنا ايه اللات والعزى احنا بقى عندنا العزة وانتم احنا ان اصرنا بسبب الهتنا لنا العزة ولا عزة لكم - [00:12:14](#)

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه؟ قالوا ما نقول؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم فقال عمر الله مولانا ولا مولى لكم. الله مولانا ولا مولى لكم - [00:12:34](#)

قال فصل بعد الفوائد يعني ذكر الفوائد وتقرؤها قال مواعدة التلاقي في بدر ولما انصرف ابو سفيان ومن معه نادى في المسلمين ان موعدكم بدر على رأس الحول ابو سفيان نادى قال لهم خلاص احنا لنا ايه؟ موعد - [00:12:54](#)

السنة الجاية على رأس السنة حيث قتلتم اصحابنا عايزين ايه القتال مرة تانية فقال صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب قل نعم ان شاء الله هو بيننا وبينك موعد - [00:13:19](#)

فافترق الناس على ذلك قال التأكد من موقف المشركين. فلما ذهب المشركون بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب وقال له اخرج في اثار القوم تنظر ماذا يصنعون وماذا يريدون - [00:13:36](#)

فان كانوا قد جنبوا الخيل وامتنطوا الابل فانهم يريدون مكة وان ركبوا الخيل وساقوا الابل فانهم يريدون المدينة والذي نفسي بيده لان ارادوها لاسيرن اليهم فيها ثم لأنجزنهم. يا سلام - [00:13:53](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لعلي شف هيعملوا ايه ان كانوا قد اه جنبوا الخيل وامتنطوا الابل يعني هixelي الخيل يمشي جنبه. مش مش هيركبه يعني. لكن ركبوا الجمال فيبقى خلاص هم راجعين على ايه؟ هيركب - [00:14:13](#)

الراحلة يبقى راجعة خلاص على مكة فانهم يريدون مكة وان ركبوا الخيل وساق الابل يعني لو راكبين الخيول وحد بيسوق بقى الجمال بتاعتهم فانهم يريدون المدينة. يبقى هيهجموا على المدينة - [00:14:33](#)

والذي نفسي بيده لان ارادوها لاسيرن اليهم فيها ثم لانجزنهم. قال علي فخرجت في اثرهم انظروا ماذا يصنعون؟ فجنبوا الخيل وامتنطوا الابل ووجهوا الى مكة فجاء علي رضي الله عنه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصرافهم الى مكة - [00:14:50](#)

قال تفقد المسلمين قتلهم وجرحاهم ولما انصرفت قريش الى مكة طابت انفس المسلمين لذهابهم وانتشروا يتفقدون قتلهم وجرحاهم. فكان من بين الجرحى سعد بن الربيع ومات من ساعته ووجد ووجد من بين الجرحى الاصيرم - [00:15:10](#)

فلم يلبث ان مات ومن بين القتلى عبدالله بن جحش وعبدالله ابن عمرو ابن حرام والد جابر وعمرو ابن الجموح ومصعب ابن عمير ومخيريق اليهودي وغيرهم الرسول صلى الله عليه وسلم يبحث عن عمه حمزة - [00:15:28](#)

وزهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتمس عمه حمزة ورآه وقد مثل به فجدع انفه واذناه. فقال صلى الله عليه وسلم لولا ان

تجزع صفة لتركته حتى يحشره الله عز وجل من بطون الطير والسباع - 00:15:50

يعني لولا ان تجزع صفة اخت حمزة عمه النبي عليه الصلاة والسلام لولا ان تجزع لتركته حتى يحشره الله عز وجل من بطون الطير والسباع. ان حمزة مثل به قطع - 00:16:10

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول انا كنت اتركه فيؤكل ويحشر يوم القيامة يبعث يوم القيامة يحشره الله عز وجل من بطون الطير والسباع قال وجاءت صفة تريد ان تنظر الى اخيها حمزة - 00:16:24

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنها الزبير ان يصرفها. فقد اخرج الحاكم عن ابن عباس قال لما قتل حمزة اقبلت صفة تطلبه لا تدري ما صنع فلقيت عليا والزبير - 00:16:43

فقال علي ابن الزبير اذكر لامك وقال الزبير لعلي لا اذكر انت لا قال لا اذكر انت لعمتك اذكر انت لعمتك فقالت ما فعل حمزة؟ فاريها انهما لا يدريان. خايفين منها - 00:16:58

خايفين من رد فعلها يعني مش قادرين يقولوا لها ان حمزة قتل فاريها انهما لا يدريان. فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم. يعني علي يقول للزبير قل له قل لها انت والزبير يقول له لا قل لعمتك انت - 00:17:21

فقال اه قال فاريها انهما لا يدريان فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم اني اخاف على عقلها اني اخاف على عقلها ووضع يده على صدرها - 00:17:38

ودعا فاسترجعت وبكت المصيبة اه المصاب صعب يعني الانسان اذا شاف مثلا شيء من من اه من النساء آآ من الجزع او عدم التحمل او كده لان المصيبة صعبة ده كان النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم عن صفة رضي الله عنها ويقول اني اخاف اني اخاف على عقلها - 00:17:55

ان هي تشوف سيدنا حمزة وهو مقطوع فاخوانا واهلنا في غزة لما حد يشوف ابنه مسلما متقطع ولا اشلاء ولا ام تشوف ابنها ولا ابن يشوف امه او كده - 00:18:23

كان مصاب يعني لو انت شفت اه لو شفت مسلما مقطوع حد حد مش متحمل او كده من من اهلنا لا تلومه يعني ما تقولش امال بقى فين الايمان او ده من الجزع؟ ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يعفو يعفو عن مثل هذا. ده كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول عن صفة اني اخاف على عقلها. نعم - 00:18:37

في مواقف ثابت بمواقف اه صبر عالية والناس تتفاوت في على حسب الايمان. انما الصبر عند الصدمة الاولى لكن في امور صعبة وربنا سبحانه وتعالى آآ يرحم عباده يربط على قلوب عباده ويثبت عباده سبحانه وتعالى - 00:18:55

فالنبي عليه الصلاة والسلام وضع يده على صدرها ودعا فاسترجعت وبكت وهنا هنا الحكمة في التعامل مع اه اه صاحب المصيبة النبي عليه الصلاة والسلام آآ يعني طبطب عليها كده ووضع يده على صدرها ودعا - 00:19:15

فاسترجعت وبكت واخرج الامام احمد في مسنده وابو يعلى في مسنده بسند حسن عن عروة ابن الزبير قال اخبرني ابي الزبير انه لما كان يوم احد اقبلت امرأة تسعى حتى اذا كادت ان تشرف على القتلى قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان تراهم فقال المرأة - 00:19:33

المرأة المرأة يعني وقفوها يعني قال الزبير فتوسمت انها امي صفة يعني توقعت يعني ان هي امي صفة. قال فخرجت اسعى اليها فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى قال فلدمت في صدري. ضربته يعني - 00:19:56

يعني هي الزبير واقف بيمينها فراحت ضربه فلدمت في صدري وكانت امرأة جلدة يعني قوية قالت اليك لا ارضى لك اليك لا ارض لك. يعني هي زي ما يقال مسلما ثكلتك امك. لا ام لك لا اب لك - 00:20:15

لا يقال على سبيل الدعاء يعني هو يقال اما للتعجب او للزجر او للتهويل او للاعجاب لا ارضى لك كنت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم عليك هنا يشوف الطاعة - 00:20:35

قال لها النبي عليه الصلاة والسلام عزم عليك ان انت ما تروحيش قال فوقففت واخرج الثوبين معها وقالت هذان ثوبان جئت بهما

لاخي حمزة وقد بلغني مقتله تكفونه فيهم قال الزبير فاذا الى جنب حمزة رجل من الانصار قتل - 00:20:55

قد فعل به كما فعل بحمزة فوجدنا غضاضة وحياء ان يكفن حمزة في ثوبين والانصاري لا كفن له يعني هي لما النبي عليه الصلاة والسلام عزم عليها ان هي لا تنزر لا تدخل - 00:21:17

لترى حمزة فتوقفت وبعدين طلعت الاكفان واعطتها الى الزبير وقالت خلاص كفنوا اخي حمزة في الاكفان دي فلقوا جنب حمزة رضي الله عنه رجل من الانصار اه قتل وقطع كما قطع حمزة - 00:21:33

فالزبير يقول فوجدنا غضاضة وحياء ان يكفن حمزة في ثوبين والانصاري لا كفن له. فقلنا لحمزة ثوب وللانصاري ثوب يعني قلنا يعني استحيينا يعني ان ان احنا نكفن حمزة في ثوبين وجنب الانصاري ما لوش كفن - 00:21:51

قال غضب الصحابة بسبب التمثيل باخوانهم ولما رأى المسلمون تمثيل المشركين بقتلاهم قالوا والله لان اظفرنا الله عليهم لنمثلن بهم وقد اخرج الامام احمد في مسنده والنسائي بسند حسن عن عن ابي ابن كعب - 00:22:13

قال لما كان يوم احد قتل من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة فمثلوا به. فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كان لنا يوم مثل هذا من المشركين - 00:22:29

لا لنربين عليهم. لنربين يعني لنزيدن من من الربا يعني الزيادة لنربين عليهم. يعني هم مثلوا احنا هنمثل وزيادة فلما كان يوم الفتح اي فتح مكة قال رجل لا يعرف - 00:22:47

لا قريش بعد اليوم. فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم امن الاسود والابيض الا فلانا وفلانا ناس هنسميهم فانزل الله تبارك وتعالى وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولئن صبرتم - 00:23:05

لهو خير للصابرين فقال صلى الله عليه وسلم نصبروا ولا نعاقب وفي رواية قال كفوا عن القوم قال جمع الشهداء ثم اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الشهداء - 00:23:24

وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة. واخرج احمد في مسنده بسند حسن عن عبدالله ابن ثعلبة قال لما اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتل احد قال اشهد على هؤلاء ما من مجروح جرح في الله - 00:23:41

الا بعثه الله يوم القيامة وجرحه يدما. اللون لون الدم والريح ريح المسك هذا الجرح يدمى يوم القيامة اللون لون دم والريح ريح مسك كرامة للشهيد ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:56

بقتل احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوهم حيث صرعوا بدمائهم وثيابهم ولا يغسلوا وقد اخرج الامام احمد في مسنده بسند حسن عن عبدالله بن ثعلبة بن صغير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد زملوهم في ثيابهم - 00:24:17

واخرج الامام احمد في المسند والطحاوي في شرح مشكل اثار بسند صحيح عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال لما كان يوم احد اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على الشهداء - 00:24:37

الذين قتلوا يومئذ فقال زملوهم بدمائهم فاني قد شهدت عليهم واخرج البخاري في صحيحه عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم - 00:24:50

واخرج احمد بسند صحيح عن جابر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قتلى احد لا تغسلوهم فان كل جرح او كل دم يفوح مسكا يوم القيامة وعن انس قال ان شهداء احد لم يغسلوا ودفنوا بدمائهم - 00:25:04

واتفق العلماء على ان الشهيد المقتول في معركة الكفار لا يغسل واتفق العلماء على قال البخاري رحمه الله في شرح السنة. اتفق العلماء على ان الشهيد المقتول في معركة الكفار لا يغسل - 00:25:23

وذكر بعدها خلاف بخلاف العلماء هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ام لم يصلي ودا تقرأوه ثم قال آآ دفن الشهداء دفنوا الشهداء ثم امر الرسول صلى الله عليه وسلم بدفن القتلى. فكان يوضع الرجل والرجلان والثلاثة في قبر واحد. بل كان يكفن الرجلان والثلاثة في الثوب الواحد - 00:25:40

وانما ارخص لهم في ذلك لما بالمسلمين من الجراح ما فيش اصلا التي يشق معها ان يحفروا لكل واحد واحدا يعني هو مش قادرين

اصلا يحفروا بسبب الالام والجراح والحاجة الثانية قلة الثياب - 00:26:07

فقد اخرج الامام احمد في مسنده بسند صحيح عن هشام بن عامر قال لما كان يوم احد اصاب الناس طرح وجهه شديد وفي رواية قال شكوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم القرع يوم احد فقالوا كيف تأمر بقتلانا؟ قال احفروا واوسعوا - 00:26:25 واحسنوا وادفنوا في القبر الاثنين والثلاثة قالوا يا رسول الله من نقدم؟ قال اكثرهم جمعا واخذوا للقرآن يعني حتى يا جماعة في في الدفن يقدم العالم ويقدم الحافظ يقدم قارئ القرآن - 00:26:43

نقدم مين في الدفن ندفن مين قبل مين؟ قال اكثرهم جمعا واخذوا للقرآن اخرج البخاري في صحيحه عن جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد - 00:27:00 ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احد قدمه في اللحد واذا يعني فاذا اشير الى احد قدمه قدمه في اللحد قال دفن عبد الله دفن عبد الله ابن حرام وعمرو ابن الجموح في قبر واحد - 00:27:14

قال ودفن في قبر واحد عبدالله ابن عمرو ابن حرام والد جابر وعمرو ابن الجموح فقد اخرج البخاري عن جابر قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال جابر فكان اول قتيل ودفن - 00:27:33

معه ودفن معه اخر في قبر والاخر هو عمرو ابن الجموح صديق والد جابر طريق عبدالله يعني قال وفي رواية اخرى قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة. يقصد عمي - 00:27:54

يعني المراد يعني ايه آآ تعظيما له ان هو صاحب يعني صاحب اه صاحب بابي واخرج الامام احمد في مسنده بسند حسن عن ابي قتادة قال اتى عمرو بن الجموح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان قاتلت في سبيل - 00:28:12 حتى اقتلوا امشي برجلي هذه صحيحة في الجنة كان اعرج كانت رجله عرجاء فقال صلى الله عليه وسلم نعم فقتلوه يوم احد وهو ابن هو وابن اخيه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما فجعلوا في قبر واحد - 00:28:33

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوا عبدالله بن عمرو وعمرو بن الجموح في قبر واحد لما كان بينهما من الصفاء. وقالت هذين المتحابين في الدنيا في قبر واحد وذكر بعدها دفنه حمزة قال ودفن حمزة - 00:28:51

اه وعبدالله ابن جحش في قبر واحد وكان الثوب الذي كفن فيه حمزة اذا غطي به رأسه ظهرت رجلاه واذا غطي رجلاه ظهر رأسه فقد اخرج الامام احمد في مسنده - 00:29:11

مسند صحيح عن خباب قال لكن حمزة لم يوجد له الا كفن له كفن الا بردة ملحة. اذا جعلت على رأسه قلصت عن قدميه ان هو آآ يعني ضخم واذا جعلت على قدميه قرصت على رأسه حتى حتى مدت على رأسه وجعل على قدميه الازخر - 00:29:25 يعني نبات وقال وعن انس قال كفن حمزة في نمرة كانوا اذا مدوها على رأسه خرجت رجلاه واذا مدوها على رجليه خرج رأسه. فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقدموا على رأسه ويجعلوه على رجليه من الازخر - 00:29:49

وذكر بعدها تكفين اه مصعب رضي الله عنه آآ في بوردة اذا غطوا رأسه زارت قدماه. اخرج البخاري ومسلم عن خباب انه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. نريد وجه الله فوقه - 00:30:10

اجرنا على الله فمنا من مضى ولم يأخذ من اجره شيئا. منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة. فكنا اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا رأسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:24

ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر فذكر بعدها في زيادة قال ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط وقد خشينا ان تكون حسانتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام - 00:30:41

ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام ولا آآ الحديث ده في من حديث عبدالرحمن بن عوف انه اوتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني. كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه. وان غطي رجلاه بدا رأسه - 00:30:58 قال دفن او دفن شهداء احد بمصارعهم وكان قال وكان اناس من المسلمين قد احتملوا قتلهم الى المدينة ليدفنوهم بها فاتاهم منادي

رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرهم بان يدفنوا - [00:31:21](#)

حيث صرعوا يدفنوا في المكان الذي قتلوا فيه قال عن جابر قال ان قتل احد حملوا من مكانهم فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ردوا القتلى الى مصارعهم - [00:31:39](#)

وعن جابر قال جاءت عمتي بابي وخالي اه عادلته عدلتها على ناضح اه عادلتهما يعني اي شدد شدد اه شددتهما شددتهما على جنبي البعير كالعدلين اه حطيتهم على الجمل يعني - [00:31:54](#)

على ناضح فدخلت بهما المدينة بنوهما في مقابرنا اذ لحق رجل ينادي الا ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمركم ان ترجعوا بالقتلى فتدفنوا فتدفنوها في مصارعها حيث قتلت فرجعنا بهما فدفنهما حيث قتلا - [00:32:26](#)

مم يقول جاءت عمتي بابي وخالي عادلا فهما على ناضح عادلاتهما على ناضح الناضح والبعير فدخلت بهما المدينة لتدفنهما في مقابرنا اذ لحق رجل ينادي قال الا ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمركم ان ترجعوا بالقتلى - [00:32:52](#)

فتدفنوها في مصارعها حيث قتلت فرجعنا بهما فدفنهما حيث قتلا ثم قالت كرامة الله للشهيد وانا ان شاء الله اه نختم المجلس اه غدا ان شاء الله ونحسم يعني ما يتعلق بغزوة احد - [00:33:15](#)

وبعدها يعني ينتقل بقى يعني لايات ما نزل آآ في سورة ال عمران هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين ونسأل الله عز وجل ان ينصر اخواننا - [00:33:35](#)

المجاهدين في غزة وان يسدد رميهم وان ينصرهم على عدوهم اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك اله الحق اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقتلون اوليائك اله الحق. اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا - [00:33:49](#)

ولا تبقي منهم احدا اللهم خالف بين كلمتهم وشتت شملهم وفرق جمعهم واجعل بأسهم بينهم شديد اللهم اقذف في قلوبهم الرعب وزلزل الارض من تحت اقدامهم اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم وسلط عليهم جندا من جندك يا رب العالمين - [00:34:08](#)

اللهم انصر اخواننا في غزة اللهم انصر اخواننا في غزة. اللهم كن لهم عوناً ونصيراً. اللهم تقبل شهدائهم واشفي مرضاهم وداوي جراحهم اللهم احملهم اللهم ايدهم اللهم آوهم اللهم امدهم بمدد من عندك يا رب العالمين - [00:34:24](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:39](#)